

## فرنسا تدخل على خط أزمة انتخاب رئيس لبنا니.. ما دور السعودية؟



قالت تقارير صحفية إن مبادرة فرنسية دخلت على خط أزمة انتخاب رئيس جديد في لبنان، وسط دخول الأمور منحى حرجاً ينبع بفراغ سلطة يضاف إلى أزمات البلاد الاقتصادية الضخمة.

وأشارت التقارير إلى أن المبادرة الفرنسية تبلورت بعد لقاء الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" مع رئيس الوزراء اللبناني "نجيب ميقاتي" خلال قمة المناخ (cop27) في شرم الشيخ.

وأعقب ذلك اللقاء، اتصال هاتفي بين "ماكرون" وولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان"، وهو اتصال قال مراقبون إنه هدف لاستطلاع موقف المملكة من المسألة، حيث تحفظ الرياض على انتخاب رئيس مقرب من "حزب الله" لعدم تكرار تجربة "ميشال عون".

وتراوّق تحرك باريس مع زيارة قام بها السفيرة الفرنسية في لبنان، "آن جريو"، إلى رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب "محمد رعد"، بحسب صحيفة "القدس العربي".

وانتهت ولاية الرئيس "عون" في 31 أكتوبر/تشرين الأول، واجتمع البرلمان المنقسم بشدة خمس مرات بدون أن يتمكن من انتخاب خلف له، في حين تغرق البلاد في أزمة اقتصادية مستفلحة.

وكانت تقارير سابقة قالت إن السعودية حرية على أن يكون لها اسم لرئاسة الحكومة تكون مهمته "رعاية الإصلاح الاقتصادي والسياسي"، مشيرة إلى أن "الفرنسيين فاتحوا السعوديين إذا ما كان (سليمان فرنجية) اسمها وسطياً بالنسبة لهم، مقابل أن يضمن حزب [ ] للسعودية الإتيان برئيس حكومة محسوب على الرياض، إلا أن الجانب السعودي رفض المقترن، مذكراً بتجربة (ميشال عون)".

وأشارت إلى أن "ال سعوديين سألوا الفرنسيين عما إذا كان قائد الجيش (جوزيف عون) مرشحاً مقبولاً بالنسبة للفرنسيين، إلا أن الفرنسيين يفضلون ترك الاسم جانباً، وفي حال لم يجد الطرفان مرشحاً تقبل به كل الأطراف فسيجري الذهاب نحو اسم قائد الجيش".